الاخبار المصرية

شرف القطر عائداً من مصيفه مولانا الخديوي المعظم واسرته الكريمة فنهنئ الوطن بسموه ونسأل الله ان يحفه بالتأييد في كل زمان ومكان

(منع جريدة المشير) يعلم القراء ان الحكومة أرادت محاكمة صاحب هذه الجريدة لطعنها بالحضرة الشاهانية فهرب من وجه القضاء واختفى وقد ظهرت جريدته في هذه الاثناء في العاصمة على أقبح ما كانت فنشرنا مقالة بصفة ملحق بامضاء مدير جريدتنا استصرخنا فيها الحكومة السنية بان تمنعه من دخول هذه البلاد وتعاقب من ينشره بعد التحري عنه والعلم به كما نصحنا اخواننا المصريين بأن لايبتاعوه لما في ذلك من الخيانة لخليفتهم وسلطانهم وبركة الاخلاص وقع كلامنا عند الحكومة أحسن موقع فقد بلغنا ان نظارة الداخلية كتبت لنظارة الحقانية بوجوب اجراء مايقتضيه القانون من منع انتشار جريدة المشير فاجابتها نظارة الحقانية بانه ينبغي ان تأمر المحافظة بالبحث عن بائعي هذه الجريدة والاستعلام منهم عن مصدرها الذي يأخذونها منه ليحاكم متى عرف فنثني على الحكومة أطيب الثناء

(أهم اخبار الحرب) استولت طلائع البويرس على ١٥٠٠ بغل بالقرب من لاديسمث ولم يذكر ماتحمله او تجره هذه البغال - من الذخائر والاثقال - الا ان روتر قال انها جرت معها جملة من المدافع - واعترف روتر بان البويرس يحسنون الرماية - وفي ٣١ اكتوبر حمل البويرس على لاديسمث حملة منكرة وكانت هناك ملحمة عظيمة فازوا فيها فوزاً مبيناً واظهروا من البراعة في فن الحرب ماخدعوا به قواد الانكليز وضباطهم الذين جبلت طينتهم بماء الخداع قال روتر انهم افسدوا بالخدعة التدبير الحربي الذي وضعه الجنرال السر جورج هوايت فانهم غادروا المركز الذي كان يظهر في نظر الانكليز انه الموقع الاساسي لهم ثم هجموا على جناحنا الايمن الذي كان ينبغي تعزيزه بقوة من جناح القلب فأمطروا عليه ناراً حامية فارتد الانكليز على اعقابهم وقال اعلن رسميا ان فرقتنا الايرش فوزيلرس وجلوستر شير والبطرية العاشرة التي كانت انتزعت للدفاع عن الجناح

الايسر قد اضطر الجميع الى التسليم بعد خسائر جسيمة جداً وكان البويرس احاطوا بالجنود التي ألجئت الى التسليم ويبلغ عددها ٤٢ ضابطا و ٢٠٠ جندي ثم ذكر أسماء الضباط الذين جرحوا وقال ان الجنرال هوايت انه وحده المسؤل عن هذا المصاب الفادح - هذا ملخص الخبر الرسمي ولم يذكر احد عدد القتلى ولاشك انه كثير جداً - وقد وقع خبر هذا الانتصار في انكلترا أسوء وقع حمل الحكومة على زيادة الاستعداد وشمتت بهم أوربا عامة وفرنسا بوجه خاص

وبعد هذه الملحمة انقطعت الاخبار البرقية بين مدينة لاديسميث وبين غيرها و آخر الاخبار عنها ان البوير أحاطوا بها من كل جانب وفي برقيات (اي الاخبار البرقية وسنستعمل هذه الكلمة بمعنى التلغرافات دائما) امس انه قتل في معركة يوم الاثنين بالقرب من لاديسميث ستة ضباط و ٥٤ رجلاً وجرح ٩ ضباط و ٢٣١ رجلاً وقتل اللفتننت مكدوكال من الطوبجية الملكيين والميجر بوس واللفتننت ماردن وفورستر من الفرقة (الاورطة) ٦٠ من آلاي رينل والماجور جراي وانضرب صفحا عن ذكر اسماء الجرحى من الضباط الاقائدهم الجنرال هويت. وفيها ان البويرس احتلوا بلدة كولنسو وهي تبعد عن لاديسميث ١٣ ميلاً من جهة الجنوب. وقال المقطم انه قد بلغ عدد من قتلهم وجرحهم البويرس من الانكليز ٣٥٠٠ رجل

المدرسة العثمانية

في يوم الخميس الاسبق احتفلت المدرسة العثمانية احتفالها السنوي بكمال الاتقان والانتظام على أعين الجماهير من الوجهاء والفضلاء فحاور بعض التلامذة بعضا باللغات العربية والانكليزية والفرنسوية وحلوا بعض المسائل الحسابية ونقلوا بعض العبارات من لغة الى أخرى قولا وكتابة. ثم كان من التلميذات بعض ما كان من التلامذة وقد أعجب الحاضرون بمحاورة بين التلميذات. كانت من آيات التهذيب البينات. لما حوته من انتقاد سيىء العادات. كالزار وبدع المآتم. وما فيهما من المآثم. وكتبذيرات الافراح. المولدة للاتراح. وكان مبدأ المحاورة في المفاضلة بين العلم والادب. وبين الحسن النشب. ومايتبع الاخيرين من الانس. والتمتع بشهوات النفس. ومما استلفت الانظار. من أصحاب الذوق والافكار. ان الفتاة التي فضلت التبرج واللهو. والقصف والزهو. وتصبي

الشبان لاجل الافتتان . كان عليها من الحيـاء الفطرى . والخفر الطبيعي . مايدل على طينة طيبة . وعرق طاهر . وأدب باهر . بحيث كان ماجرى على لسانها . مخالفا لما هو راسخ في وجدانها . على انها ماأنطقت به الا لترجع عنه . وما حملت على ذكره الا لتنتصل منه * وقد جرت محاورتان أخريان هزليتان في ظاهرهما جديتان في حقيقتهما لانهما في بيان سوء مغبة اهمال التربية والتعليم ومضرات تضييق الاغنياء على أولادهـم واضطرارهم اياهم بذلك الى الاستدانة بالرباء الفاحش . وقد قام قبل انتهاء الاحتفال حضرة الخطيب الشهير عزتلو اسماعيل بك عاصم فحمد مارأى من نظام المدرسة ونجاحها وأثنى على سعادة صاحبها رضا بك العظم وعلى ناظرهـا السابق السري الفاضل رفيق بك العظم وناظرها الآن محمد بك السيد ثم أفاض في بيان شدة الحاجة الى التعليم الديني وانتقد على المدرسـة بانه لم يسمع من التلامذة شيئا في الدين وانتقـد على بروز بعض البنات المراهقات حاسرات عن وجوههن ورؤسهن وعلى عبـارة جاءت في المحاورة الهزلية وهي ان أحد المتحاورين ذم أباه وسبه ونسب اليه ماهو فيه من الشقاء حيث لم يعلمه ولم يربه . فصفق له النادي مرات كثيرة . ولما فرغ انبرى أحد التلامذة الصغار (وهو صـلاح الدين افندي ابن عبد العظيم أفندي حلمي مدير جريدتنا) وبين للملأ بعض الاحكام الدينية ككيفية الوضوء وقال (لولا ضيق المقام لبّينا أحكام الصلاة بالتفصيل) فسر الناس بذلك سروراً كبيراً . وتصدى البعض للرد على حضرة الخطيب لاعتقادهم ان هـذا الانتقاد مقصود لامر ما كما صرح بذلك بعض أساتذة المدرسـة لكثير من الناس . ولكن العاقل من ينظر في الكلام دون نية المتـكلم وقصـده . ولا شك انه ينبغي تعويد البنات المراهقات على التقنع لاسيما اذا أردن البروز من خدورهن وانه كان ينبغي ان تشتمل المحـاورة الهزلية على من ينهى ساب أبيه ويبين خطأه . أما الدين فقد بلغنا ان المدرسة باذلة العناية في تعليمه والتربية عليه بالزام التلامذة بالصلاة وقد رأينا في (بروغرام) الاحتفال ذكر الدين ولكن كانت الخطبة قبل تمام الاحتفال . وبالجملة قد كان الاحتفال بغاية الانتظام ودل على نجاح المدرسـة وتقدمها فحمداً لسعادة صاحبها السري الكامل محمد رضا بك العظم على مابذل . ثم لحضرة ناظرها على مافعل

ازالة وهم تاريخي

توهم بعض مؤرخي المسلمين وعلمائهم ان ذا القرنين المذكور في القرآن الكريم هو اسكندر المكدوني وهذا غلط فاحش ووهم لاشبهة عليه. فذو القرنين من كبار ملوك اليمن العرب المعروفين بالاذواء كذي يزن وذي نواس وذي الكلاع والاسكندر رجل يوناني. وذو القرنين مخاطب في نبوته واسكندر مقطوع بكفره وضلاله. وذو القرنين كان في زمن أحوال العمران فيه مخالفة لاحواله في زمن اسكندر المكدوني كما يعلم مما قصه الله علينا من أخباره فانه طاف مشارق الارض ومغاربها بأسباب طبيعية كانت متبعة في ذلك العصر فانه يقول فأتبع سببا حتى اذا بلغ كذا ثم أتبع سببا حتى اذا بلغ كذا. والراجح انه كان قبل اسكندر المكدوني بآلاف من السنين بحيث طمس أثر ذلك العمران. فعسى ان لايغتر الناس بما يرونه في كتب التفسير والتاريخ وفي الجرائد من هذا الوهم. وانا نتعجب من مثل أصحاب المقتطف والهلال كيف يكنون اسكندر المكدوني بذي القرنين مع رسوخ أقدامهم في علم التاريخ ولعلهم فعلوا ذلك لمجرد مجاراة بعض مؤرخي الاسلام أو لرأي لهم آخر في المسئلة والله عليم بذات الصدور

بعض التفصيل

ألمعنا في المقالة الافتتاحية الى توجه عناية مولانا السلطان الاعظم لاصلاحات جديدة في اليمن وغيرها فمن ذلك ان تجعل بلاد اليمن ثلاث ولايات ينتخب لها العمال من خيار الاكفاء نزاهة وسياسة يقيمون نظام جباية الاموال على الاصول العادلة ويسوسون البلاد سياسة دينية مدنية. وان تنشأ في كل مدينة كبيرة مدرسة اعدادية اورشدية وفي مركز كل ولاية مدرسة ملكية ومدارس للصنائع والفنون ومدارس حربية ابتدائية وان يختار لهذه المدارس وغيرها من المدارس الابتدائية التي ستكون عامة امهر المعلمين واحسنهم سيرة وان يعلم فيها الدين وقد قلنا من قبل لو ان الدولة العلية ساست بلاد اليمن سياسة دينية لما حصل فيها ماحصل من الثورات والفتن. فعسى ان يكون انتخاب العمال والمدرسين كما يشاء مولانا السلطان لا كما تشاء الاهواء والاغراض

ومنها ماجاء في اخبار ولاية قونية الرسمية انه قد افتتح فيها ٣٢ مدرسة بمكتبات اسست في العام الماضي وتم اصلاح ١٢٠ مدرسة